

اليوم: هلال رمضان يزين سماء السعودية

اوضح ذلك المهندس ماجد ابوزاهرة يرصد هلال القمر لشهر رمضان المبارك بعد غروب الشمس اليوم الإثنين 11 مارس 2024 والانتقال نحو بداية الليل حيث سيشاهد بسهولة بالعين المجردة بالأفق الغربي لأكثر من ساعة بسماء الوطن العربي.

هلال القمر سيكون ابتعد عن وهج ضوء شمس الغروب و أصبح مرتفعاً في السماء مقارنة بالليلة الماضية وهي منزلة أخرى من منازل القمر تسمى " الإهلال " وتعني رؤية الهلال الجديد بسهولة بدون الحاجة لأجهزة رصد بعد إقترانه مع الشمس وخروجه من منزلة (المحاق) و إبتعاده مسافة كافية عن الشمس لظهور النور على سطحه .

الاقتران أحد منازل القمر ويعني إجتماع الشمس والقمر على إرتفاع واحد في السماء ويكون القمر منتقلا من غرب الشمس إلى شرقها وهو حدث عالمي يتم في لحظة واحدة بالنسبة لجميع أرجاء الأرض.

سيلاحظ خلال بضعة ليالي قادمة أن الجانب الغير مضاء من سطح القمر مضيء بنور خافت عبارة عن ضوء الشمس المنعكس عن الأرض ويوماً بعد يوم سيلاحظ أن هلال القمر تزداد اضاءته ويرتفع عالياً في السماء عند غروب الشمس ويبقى فترة أطول بعد بداية الليل وذلك لأن القمر يتحرك مبتعداً عن موقع غروب الشمس .

بشكل عام يرجع السبب في رؤيتنا للقمر يتجه نحو الغرب كل يوم نتيجة لدوران الأرض حول محورها ، إلا أن الحركة الحقيقية للقمر هي باتجاه الشرق بالنسبة للنجوم والكواكب اثناء دورانه حول الأرض، فبمراقبة القمر خلال الليالي والأسابيع القادمة سيكون دليلاً لتحديد مواقع الكواكب والنجوم البراقة في سماء الليل .

جدير بالذكر بأن هذا الوقت من الشهر القمري يعتبر مثالياً لرصد الأجسام الخافتة في أعماق الفضاء كالمجرات والسدم والعناقيد النجمية نظراً لأن السماء ستكون مظلمة لغروب هلال القمر في وقت مبكر من الليل.

